

البيئة والمحيط: الغابات

تعتبر الغابات إحدى أهم المصادر الطبيعية الموجودة وذلك لمساهمتها على البيئة والإنسان بصورة مباشرة وغير مباشرة.

يوجد نوعين من الغابات:

- الغابات الطبيعية: وهي الغابات النامية لوحدها دون تدخل الإنسان في مراحل حياتها.
- الغابات الاصطناعية (المستزرعة): وهي الغابات النامية التي يتدخل الإنسان في زراعتها أو سقايتها أو تهذيبها.

تعتبر غابات البحر المتوسط غنية بعدة أنواع من الأشجار وما يميز هذه الغابات وجود السنديان الدائم الخضرة إضافة الى :

- الأشجار عريضة الأوراق: السنديان العادي والبلوط والبطم الاطلسي
- المخروطيات: الصنوبر البروتي والحلي والشوح والأرز اللبناني وغيرها.
- الأشجار والشجيرات المرافقة للغطاء السائد فهي كثيرة أهمها: اللوز والاجاص البري- الزعرور- الغار- الاس- الزيتون البري- القطلب.

الاحطار التي تهدد الغابات:

- الرعي الجائر: يطلق الانسان قطعان الخرفان والماشية وسط الغابة دون مراقبة فتأكل كل ما يعترضها وتتسبب في خسارة كبيرة للنباتات والأشجار والحشائش.
- القطع الجائر : يقطع الانسان الأشجار من اجل الاستفادة منها في صنع الأبواب و النوافذ و مختلف أنواع الأثاث و لكنه ينسى أن الأشجار لا تنمو بين يوم و ليلة.
- التوسع العمراني : الضغط السكاني المتزايد أدى إلى تناقص مساحة الغابات بشكل كبير

المحافظة على الغابات:

- العمل على إعادة غراسة الأشجار في الغابات المتدهورة.
- استصلاح الأراضي الغابية التي تعرضت للرعي الجائر أو لأي شكل من أشكال التلوث وذلك بالتسميد والسقي وبتنظيف المخلفات والفضلات.
- معاقبة المخالفين الذين يقطعون الأشجار أو يتسببون في أحداث الحرائق أو الذين يطلقون قطعان ماشيتهم على الغابات.

فوائد الغابات :

قديمًا :

- كانت الغابات تمثل منذ القديم مصدراً رئيسياً للغذاء والكساء.
- تمتلأ الغابات بأنواع عديدة من النباتات الطبية الضرورية لصنع الادوية التقليدية.
- الغابات مصدر مهم للخشب الضروري لتشييد الاكواخ.

حديثًا :

- تقدم الغابات في يومنا هذا منافع متنوعة ومتعددة للبشرية جمعاء، حيث تتمثل هذه الفوائد في :
- - **حطب الوقود والأخشاب:** يعتبر الخشب أكثر منتجات الغابات أهمية فهو مصدر الطاقة الأساسي في الأغراض المنزلية في كل من الريف والمدينة، ومادة أساسية في تشييد المباني والأثاث المنزلي.

- القشور : لحاء الأشجار :

تستعمل قشور جذوع وأغصان بعض الأنواع من الأشجار في الكثير من الاستعمالات الطبية والتزيينية والصناعات اليدوية البسيطة.

- البذور والثمار

- يستفاد من بذور الأشجار في إكثار الغابات.
- يتغذى الانسان على عديد الأنواع من البذور مثل بذور الصنوبر الثمري، والزيتون ..

- تستعمل ثمار الأشجار في صنع أنواع من العصائر اللذيذة .

- الصمغ :

الصمغ مادة لزجة تنتجها عديد الأنواع من الأشجار و الكثير من الصمغ لها استعمالات واسعة ومطلوبة بكميات كبيرة.

- أشجار الزينة :

استغل الانسان أشجار الغابات الجميلة من أجل الحصول على شجيرات استعملها للزينة في الحدائق والمنتزهات.

- الأوراق والأغصان:

- استعمل الانسان أوراق وأغصان بعض الأشجار كعلف للحيوانات الأليفة .
- كما استعمل أنواعا أخرى للحصول على العقاقير الطبية والعطرية والصابون والزيوت الطيارة مثل :

أوراق الصفصاف ، أوراق الغار ، أوراق الخرنوب ، أوراق الكافور

- المراعي :

عادة مت تحتوي الغابات على قسم كبير من النباتات العشبية والشجيرات التي يستغلها الانسان في أغراض الرعي و يجب أن تكون هذه العملية معقولة و في أوقات معينة حتى نحفظ الثروات الطبيعية من الرعي الجائر .

- الجذور :

تمسك جذور الأشجار طبقات التربة و تحميها من الانجراف و تحافظ على قوامها و نلاحظ أن الأماكن التي تفتقر للأشجار تصاب بالتصحر .

- السياحة والاستجمام :

الغابات رمز الطبيعة و ملاذ الانسان من ضجيج و صخب المدن و تلوثها فهي مركز للراحة والاستجمام إضافة لاحتوائها على الأماكن التي يستلطفها الانسان كالأنهار والبحيرات والوديان والمراعي والحيوانات البرية وأماكن الصيد كما تعتبر من الناحية الصحية من أفضل الأماكن لتأسيس المصحات والمشافي نظراً لمناخها الملائم.

فوائد الأشجار



خشب للتدفئة و طهي الطعام



زيت الزيتون



صمغ الأشجار



لحاء الأشجار:
القرفة لها عديد الفوائد العلاجية



أشجار الزينة



أماكن للرعي



استعمال خشب الأشجار في صنع البيوت



خطر الانجراف بسبب قلة
الأشجار



بذور الصنوبر الحلبي :
غذاء لذيذ و مفيد